" تطبيق المقياس النفسى لتحديد مدى الصدق والثبات لمهمة " قصة تعلق الأطفال" على عينة من الأطفال الذكور والإناث بالمجتمع السعودى (دراسة وصفية تحليلية)"

أ / نسرين يعقوب محمد

- **مستخلص الدراسة** :

التعلق يعد مظهراً من مظاهر السلوك الإنفعالي والإجتماعي عند الأطفال في المراحل الأولى من العمر. ولعله لا توجد عملية أخرى أشد تأثيراً وأقوى فعالية وأكثر أهمية من التعلق بالنسبة للنمو في المراحل المقبلة. ويمكننا أن نعزى أهمية التعلق إلى ما أكدته نتائج الدراسات الطولية من أن مستوى التعلق الآمن في السنوات الأولى من حياة الطفل يضع أسس تكوين ونضج الشخصية خلال سنوات ما قبل المدرسة. من هذا المنطلق هدفت الورقة الحالية إلى تهدف الباحثة إلى توضيح مدى الثبات الناتج عن استخدام أداة "قصة تعلق الأطفال لمانشستر" والتى تم تطويرها وتطبيقها بجامعة مانشيستر بالمملكة المتحدة ومدى ثبات معدل التعلق لدى الأطفال عند استخدام تلك الأداة والذى سيعطينا تصور حول شخصية الطفل وانفعالاته بالإضافة الى معرفة ما إذا كان معدل التعلق الآمن لدى الأطفال يتأثر بمتغير الجنس. حول مدى أثر بعض القصص على الأطفال وكيف أن ذلك يعطى دليلا على تشخيص شخصية الطفل المستقبلية. بعد تطبيق الأداة على ١٠٠ طفل مقسمين الى مجموعتين "٥٠ ذكر" و "٥٠ انثى" اشارت النتائج الى ثبات الاداة عند استخدامها فى كلتا المجموعتين ومن ناحية اخرى أكدت الدراسة على أن معدل التعلق الآمن لدى الأطفال يتأثر بمتغير الجنس، حيث وجد أن الإناث معدلات تعلقهن الأمن أعلى من الذكور. ٢٨ حالة للإناث ٥٦٪ مقابل ١٤ حالة فقط للذكور ٢٨٪ وهو الدال إحصائيا P value = .001 . نستخلص من هذا النقاش أن تلك الأداة يمكن تطبيقها كما أنها تعطى نتائج ثابتة في الواقع الفعلي، كما اوضحت الدراسة ان معدل التعلق الآمن لدى الأطفال يتأثر بمتغير الجنس

الكلمات الدالة: ثبات وصدق – التعلق

Validity and reliability of psychological scale of " Child attachment story task of Manchester" On a sample of male and female children in Saudi society

Nisreen Yacoub Mohamed
Assistant Lecturer - Head of the Department of Psychology
Girls branch - College of Education - King Abdul Aziz University
Jeddah - Saudi Arabia

Abstract

Child attachment is a behavior of the emotional and social behaviors of children in the early stages of life. Perhaps there is no other influential and powerful process than the child attachment to the growth process in the coming stages. We can attribute the importance of attachment to what was confirmed by the results of different longitudinal studies that showed that the level of secure attachment in the early years of a child's life form the fundamentals of the formation of personal character and its maturity through the preschool years.So our current study aims to illustrate the validity and reliability of the use of "Child attachment story task of Manchester," which has been developed and applied at the University of Manchester in the United Kingdom, also to explore the child attachment when using this tool which will give us a perception about the child's personality and emotions, also to explore wither the secure status of child attachment is affected by sex variable.After applying the tool on 100

children divided into two groups "50 Male" and "50 Female", results indicate the stability of the tool when used in both groups. Also results show that the rate of secure attachment in children is affected by sex variable, where it was found that female rates of secure attachment is higher than males. 28 cases for females 56% compared to only 14 cases for males 28%, which is indicative of a statistically P value = .001 .We conclude from this discussion that the tool can be applied accurately as it gives consistent results in the Arabic context, also the study showed that the rate of secure attachment in children affected by sex variable.

Key words: Validity and reliability – Child attachment

- **مقدمة** :

ترتبط الأم بطفلها منذ أيام الحمل، ويبدأ هذا الارتباط بالتنامى مع تقدم الأسابيع واقتراب موعد الولادة. ويمكن تعريف هذه العملية بالارتباط الأمومي ومتى ما كان هذا الأمر صحيا يمكن توضيحه باختصار على أنه حرص الأم على خلق محيط عاطفي خاص للطفل في داخلها.

ويرى هيزرنجتون وباركي (Hetherington&Parke ١٩٨٧:٢٤٥) أن "بداية ظهور التعلق تبدأ في ابتسام الرضيع لأمه بصورة أكثر من الغرباء، وهذا غالبًا ما يحدث في عمر الثلاثة شهور. وبعد ثلاثة شهور أخرى قد يبكي عندما تتركه أمه. وبعد أشهر قليلة يتدرب على البقاء بجوارها في جميع الأوضاع. ويعد هذا المظهر في النمو من أهم إنجازات تلك المرحلة، وهذا النمو النوعي هو ما يطلق عليه التعلق الاجتماعي، ولعل الاهتمام بظاهرة التعلق الاجتماعي لا يرجع فقط إلى اتساع انتشارها، بل يعود أيضًا إلى طبيعته كانفعال عاطفي، ومن هنا يكتسب دوره المؤثر في عمليات التنشئة الاجتماعية".

ولكن عندما نتحدث عن التعلق بمفهوم أشمل فإن الإشارة هنا تكون نحو ما نسميه بنظرية التعلق Attachment Theory المرتبطة باسم جون بولبي John Bowlby. حيث استعمل الأخير هذا المصطلح في أول الأمر عام ١٩٥٨ وبعدها طور النظرية من خلال ثلاث نشرات تحت اسم التعلق والضياع Attachment & Loss في ١٩٦٩، ١٩٧٣، و١٩٨٠ وبالرغم من أن تلك النظريات لم تسترعى انتباه الكثير من الأطباء النفسانيين والباحثين في علم النفس لفترة طويلة ولكنها بدأت تتبوأ مقعدها مع زيادة الاهتمام بدراسة العلاقة بين الطفل والوالدين في شتى المجالات الطبية والاجتماعية.

هذا ويعرف سلوك التعلق في الطفولة على أنه "تلك الأفعال التي يأتيها الطفل نتيجة لما يكتسبه من خلال التصاقه. بمن يتولى رعايته وحضانته" (١٩٨٥ Waters& Deane).

هذا ويذهب إسماعيل (١٥١ ، ١٩٨٦) إلى أن "التعلق يعد مظهرًا من مظاهر السلوك الإنفعالي والإجتماعي عند الأطفال في المراحل الأولى من العمر. ولعله لا توجد عملية أخرى أشد تأثيرًا وأقوى فعالية وأكثر أهمية من التعلق بالنسبة للنمو في المراحل المقبلة، ويتمثل هذا النمط السلوكي في تعلق الطفل بشخص حاضنه الذي يحتل لديه المكانة الأولى، وخاصة لو كان هذا الشخص هو أمه".

ويرجع بيرجر (Berger،١٣٦: ١٩٨٧) جزءاً كبيراً من أهمية التعلق كظاهرة نفسية مؤثرة وفعالة في سنوات الطفولة المبكرة، إلى جذور نظرية التحليل النفسي، التي أكدت على أهمية نمو هذه العلاقة الانفعالية العاطفية مبكراً بين الأم وطفلها.

هذا علاوة على أن، "أهمية التعلق يمكن أن تعود أيضًا إلى ما أكدته نتائج الدراسات الطولية من أن مستوى التعلق الآمن في عمر السنة الأولى من حياة الطفل يضع أسس تكوين ونضج الشخصية خلال سنوات ما قبل المدرسة" (Bowlby ١٩٧٣).

من هذا المنطلق هدفت الورقة الحالية إلى توضيح مدى الثبات الناتج عن استخدام أداة "قصة تعلق الأطفال لمانشستر" والتى تم تطويرها وتطبيقها بجامعة مانشيستر بالمملكة المتحدة حول مدى أثر بعض القصص على الأطفال وكيف أن ذلك يعطى دليلا على تشخيص شخصية الطفل المستقبلية.

هذا وتفترض تلك النظرية أن هناك "نسق سلوكي" معين ينمو من خلال التطور فيما يتعلق بتعرض الطفل الرضيع لخبرات تتسم بالخطورة ، أو بالعزلة أو بأية تهديدات أخرى. ويتميز هذا النسق السلوكي بأن به سمة بقائية لأنه يسفر عن سعي الطفل الرضيع دائما للبحث عن الشعور بالأمان و التقرب إلى أحد الأفراد الناضجين المألوفين لديه. هذا و تأخذ جوانب و عناصر هذا النسق في التطور مبكرا جدا، حيث تبدو عدد من المهارات التنموية التي يستقطبها النسق جلية في الشهور و السنوات اللاحقة.

هذا وقد أكدت نظرية باولبي على أن هذا النسق السلوكي يتسم بالجمود والتحفظ، و لا يعادل السلوك العام، و لا أية سمة أخرى من سمات الشخصية. وفي الواقع، مع نمو الطفل و تقدمه في العمر، فإن هذا النسق أو النموذج السلوكي قد ينشط أو يظهر فقط في ظل ظروف و مواقف معينة من الضغط أو الحزن أو الضيق. "Oppenheim، 1997"

و على الرغم من أن هذا النسق السلوكي معني بحالات شعورية أساسية تتعلق بالأمان، و القلق، و تغيير أثر الحزن و الشدة، إلا أنه يشكل مكوّن رئيسى لتنمية الشخصية. و قد إفترض "والبي" أنه قد يؤثر لاحقا على العديد من جوانب و أركان تطوير الأداء الإجتماعي ، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الحميمة، و الإحساس الداخلي بالذات و الأمان.

- **مشكلة البحث** :

و لقد تبين من خلال تحليل الدراسات الأجنبية السابقة و ما توصل له الكثير من علماء و باحثين في مجال علم النفس و الاجتماع أن طبيعة علاقات التعلق كانت محل للتحقيق والدراسات التجريبية لمدة نصف قرن وأفرزت الكثير من الأدبيات الأجنبية. حيث تتمحور طبيعة التعلق على مدى جودة علاقة الأباء بالأبناء خلال مراحل الرضاعة والطفولة المبكرة والتى يكون لها الأثر الجلى في شخصية الطفل لاحقا ومدى تطوره ونموه النفسى وتأثره بالاضطرابات النفسية "Dozier,2001"

ففي الوقت الذي نشأت فيه و تطورت الأعمال المهتمة بالنسق الإرتباطي السلوكي لدى الأطفال الرضع بشكل كبير من خلال نوع من الملاحظة المباشرة لتصرفات الأطفال الرضع في ظل ظروف معينة، فإن التحدي في تقييم أنماط الإرتباط لدى الأطفال في المرحلة السابقة عن الإلتحاق بالمدرسة يظهر في هذا التداخل المتزايد في بنية و أساسيات الإرتباط حيث لا يمكن إفتراض أن السلوك العلني / الصريح للطفل سيظل يعكس خبرته الإرتباطية ببساطة وهو ماتم تجريبه ودراسته فى هذه الدراسة العربية بتطبيق نفس الأداة والتى هى ملائمة أيضا فى مضمونها لمجتمعنا العربى.

- **أهمية البحث** :

أثار التعلق اهتمام العديد من نظريات علم النفس، ومن بينها التيارات الرئيسة في علم النفس المعاصر نظرًا لأهمية التعلق كمظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو النفسي، لكونه مصدر حيوي من مصادر تكوين شخصية الفرد في المستقبل.

فالإنسان هو ثروة المستقبل بالنسبة لكل بلاد العالم وان استثماره يعد مؤشر حضاري لتفوق الأمم. و الاستثمار الناجح هو الذي يعتمد على مجموعة عوامل أهمها بلا شك الثبات النفسى للإنسان الذي يشكل القاعدة الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، من هنا تتجلى أهمية مراجعة نتائج أحدث البحوث العملية والدراسات النظرية التي أجريت في هذا الميدان حديثًا، لتلمس جوانب الفائدة المرجوة منها، واستقراء ما يفيد مجتمعنا العربي في مجالات تنشئة الطفل وتكوين بذور شخصيته في المراهقة، وانعكاسات هذه وتلك على جوانب حياته مستقبلاً .

- **أهداف البحث** :

تهدف الباحثة إلى التركيز على مدى إمكانية استخدام أداة مهمة "قصة تعلق الأطفال لمانشيستر" ومدى ثبات معدل التعلق لدى الأطفال عند استخدام تلك الأداة بالإضافة الى معرفة ما إذا كان معدل التعلق الآمن لدى الأطفال يتأثر بمتغير الجنس ومدى اختلاف هذا المعدل طبقا لقراءة قضية قصة الارتباط للأطفال التى يمكن ان تعطينا تصور حول شخصية الطفل وانفعالاته.

- **تساؤلات وفروض البحث** :

لا شك بأن علم النفس مزدحم جداً بالنظريات النفسية والكثير من هذه النظريات مكتظة بمصطلحات رغم أنها رنانة في إطارها، لكنها قلما تساعد المعالج النفساني في التواصل المستمر مع المريض. كذلك يصعب وضع هذه النظريات في إطار البحث العلمي على عكس النظريات البيولوجية، وهذا ما يفسر شيوع تطبيب الكثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية وحصرها في إطار الاضطرابات الوجدانية إلى حد الإسراف.

و من هنا افترضت الباحثه ان هناك عوامل نفسية مكتسبة تؤثر على الطفل وعلى طبيعة شخصيته المستقبلية. ومن الجدير بالذكر هنا الإشارة إلى أن ظاهرة التعلق ذات بعد نسبى . شأنها في ذلك شأن كافة الظواهر النفسية . حيث تخضع لتأثير المتغيرات عبر الحضارية، إذ وجد أن للكتابات الثقافية أثر ذو

دلالة على معدل التعلق وكذلك على أشكاله ونماذجه، وتخترق القيم الغربية ومعانيها بشكل حاد نظريات التعلق خاصة في فروضها التي تهتم بمستوى حساسية الأم لرعاية الصغير، ومستوى نضجه الاجتماعي كذلك "Rothman 2000"

وانطلاقا من هذه الأهمية التي اكتسبها التعلق كمظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي، تعددت النظريات التي حاولت تغطية وشرح جذور نموه مع الالتزام الكامل بتطبيقها بحيادية تامة.

لذا كان لزاما على الباحثة الإلتزام الكامل بكل تعليمات تطبيق المهمة على الأطفال حيث تقع على عاتق مجري المقابلة مهمة إثارة درجة من الضغط على الطفل. وفي نهاية المقابلة، من الضروري أن تكون هناك فترة تقليص. و لهذا الغرض، هناك قصة " خروج عائلي" و هي قصة محايدة إلى حد ما. وخلال هذا الوقت، من المهم أن يلتزم مجري المقابلة بأن يكون متفاعلا بشكل طبيعي، عائدا تدريجيا للعلاقة التي بدأ بها المقابلة. دون تسجيل ملاحظات خلال تلك المرحلة، وحتى الملاحظات الخاصة لا بد أن تكون في حدها الأدنى. و بتلك الطريقة يمنح الباحث الطفل الفرصة لخوض المقابلة و تقليص فرص تركه في حالة ضغط نفسي كالتي تعرض لها في المقابلات المعنية بالتشخيص.

- **مفاهيم الدرسة** :

هناك إجماع على أن استراتيجيات التعلق لا علاقة لها بالوراثة من قريب أو بعيد. حيث يتم استحداث هذه الاستراتيجيات منذ الطفولة وتبقى ثابتة نسبيا مع تقدم العمر. يتم تصنيف هذه الاستراتيجيات على ضوء سلوك الطفل عند فراقه للأم أو من يرعاه كالآتي:

- الطفل الآمن Secure Child: يعود الطفل إلى التقرب بسرعة عند رجوع الأم ويشعر بالسعادة.
- الطفل المتجنب Avoidant Child : يكون أقل قلقاً عند الفراق ولا يبالي بعودة الأم وحتى بمن يتولى رعايته.
- الطفل المتردد أو القلق أو المعارض Ambivalent, Anxious, or Resistant : يكون أكثر الأطفال كربا وألما عند الفراق وتظهر عليه علامات الغضب وسلوك التشبث عند رجوع الأم.
- الطفل المضطرب والمشوش Disorganized – Disoriented : لا يمكن الحصول على أي سلوك واضح له عند الفراق من الأم والعودة لها.

هذه الاستراتيجيات الأربعة تشبه إلى حد كبير فئات أو أنواع التعلق بين البالغين كما يلي:

- الأفراد الذين يشعرون بالاستقلال والأمن ويحرصون كل الحرص على العلاقات البشرية مع الغير.
- الأفراد الذين لا يشعرون بالأمن في العلاقات ويميلون إلى تحقير العلاقات وغيرهم من الناس في معظم الأحيان، وأحيانا ولفترة محدودة يجللون بعض العلاقات البشرية.

- أفراد يشغلون تفكيرهم بعلاقات الماضي والحاضر وتراهم في ضياع وارتباك مع غيرهم من البشر.
- أفراد لا يفهمون موقعهم في الدنيا وترى آثار الإهمال وصدمات الماضي واضحة عليهم.

• **المنطلقات النظرية والدراسات السابقة للبحث** :.

هذا وبالنظر إلى الدراسات التى أجريت على مدار العشرين عاما الأخيرة فى هذا المجال (١٩٩٢- ٢٠١٢) فإننا نجد جليا أن ابحاث التعلق لم تعد محصورة في مرحلة عمرية بعينها وإنما امتدت لتشمل كافة مراحل عمر الإنسان. حيث تطورت اهتمامات هذه البحوث من مرحلة الرضاعة ووظائف الأمومة التي اهتمت بها بحوث التعلق التقليدية، إلى أن تعدت هذه الاهتمامات حديثًا إلى مراحل المراهقة، والعناصر الفاعلة في تكوين شخصية المراهقين، وكذلك مرحلة الرشد والعوامل والمتغيرات المؤثرة في شخصية الراشدين، هذا علاوة على الاهتمام بدراسة التعلق وأثره في ميادين كبار السن ورعاية المرضى والمجالات العلاجية النفسية والأسرية. (نادر فتحى ٢٠٠٤)

وفي منحى آخر فإن استخدام القصص كأداة لدراسة قضية التعلق تعتبر من الأدوات الفعالة التى تم استخدامها فى العديد من الدراسات الأوروبية فعلى سبيل المثال كانت دراسة (الكسندر، وميلر، وهنجست Alexander, K.J.; Miller, P.J.;& Hengst ٢٠٠١) حول تعلق الأطفال عاطفيا بالقصص والروايات. وذلك من خلال المقابلات مع عينة قوامها (٣٢) أسرة حول كل ما يتعلق بممارساتهم أثناء عملية التنشئة . حيث توصلت الدراسة إلى أن تعلق الأطفال بالروايات ينعكس اجتماعيا في صورتين: الأولى ابتكار الطفل لعلاقات جديدة تربطه بشخصيات هذه الروايات، والثانية قدرة هذه الروايات في التأثير، ومن ثم تشكيل معتقدات وقيم الطفل فضلا عن تدعيمها للسلوكيات التي يمارسها.

إلا أن دراسة دوزير؛ وستوفال؛ والبس؛ وباتيس (Dozir; Stovall; ٢٠٠١ Albus;& Bates) اهتمت بتعلق الأطفال في مراحل الرعاية الأولية، وذلك من خلال فحص العوامل المرتبطة) بالتنشئة في المراحل الأولى لرعاية الطفل، والتي تؤثر في مستوى تعلقه بالأم. ولقد أظهرت النتائج أن عمر الام كمتغير ليس له دلالة أو دورًا مؤثرًا في تشكيل أسلوب هذا التعلق أو معدله.

وفي دراسة (Ramos 2001) حول العلاقة بين الشحن الانفعالي بالروايات الأخلاقية، وكل من التعلق والمشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة. قام كلا من راموس- ماركوس؛ و أرسينيو بدراسة حول العلاقات بين مظاهر التعلق والمشكلات السلوكية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وذلك من خلال دراسة تم فيها ضبط متغيرات العمر الزمني، وقدرة التعبير اللغوية للطفل ومشكلات السلوك الخارجية التي تتصف بالعدوانية، وأقل معدل من طلب المساعدة في تحمل المسئولية عند أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المزيد من التعلق الإيجابي لابد وأن يترافق معه قليلا من مشكلات السلوك الخارجيه.

كما اهتمت دراسة فولينج (Volling ٢٠٠١) بدراسة علاقات تعلق طفل ما قبل المدرسة كمنبئ للضبط الانفعالي. حيث توصلت إلى أن طفل ما قبل المدرسة يميل إلى تجاهل الضغوط من حوله خاصة من جانب أخيه الأصغر وذلك من أجل التعبير عن ضغوطاته الذاتية فقط. مما يؤدي إلى تزايد درجة الصراع والعدائية بينه وبين أخيه بعد بلوغه الرابعة من العمر .

وفي دراسة حول العلاقة بين أسلوب التعلق في المراهقة والديناميات الأسرية، قام بيلير(Pealler, 1996) بدراسة صممت لبحث نماذج للتعلق الوالدي (تمثلت متغيراتها في أبعاد: التزود العاطفي؛ والتدعيم؛ والرعاية المستقلة) لدى عينة من طلاب الجامعة- قبل التخرج- والديناميات السائدة في أسرهم (حيث كانت الأبعاد موضع الاهتمام فيها هي: القدرة على التوافق؛ والالتصاق؛ والإشباع).

كما قام زيمرمان (Zimmermann١٩٩٦) بدراسة عن تشكل الهوية في المراهقة، ومدى تأثرها بالتعلق الوالدي والفاعلية الأسرية، وذلك من خلال عينة قوامها (١١٢) طالبًا جامعيًا طبق عليهم عددًا من المقاييس، كما خضعوا لمقابلات موسعة عن الشخصية. ولقد أوضحت نتائج التحليلات الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة أن المفحوصين ذوي العلاقات الشخصية النشطة حصلوا على أعلى مستوى في التعلق بالمقارنة مع زملائهم ذوي المستويات المنخفضة في العلاقات الشخصية. هذا علاوة على عدم وجود فروق في التعلق بين المفحوصين ذوي المستويات الشخصية الأيديولوجية العالية ونظرائهم ذوي المستويات المنخفضة في هذا الجانب من الشخصية.

وفي نفس الإطار جاءت دراسة كولينز (Collins١٩٩٧) حول آثار التعلق الوالدي بالطفل ودور عوامل البيئة الأسرية في العلاقات الشخصية للمراهقين. حيث كان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقات دالة وقوية بين المستويات العالية من التعلق الآمن بالأم في الطفولة، ومشاعر الألفة في الأوساط الاجتماعية في المراهقة.

وفي دراسة بيرني (Perrine ١٩٩٩) على عينة قوامها (٩٧) طالبا وطالبة من المقيدين حديثًا بالكليات لدراسة دلالة أسلوب التعلق على الضغوط ودرجة التواجد بالكلية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوي معدلات التعلق الآمن العالية قد سجلوا أقل معدل للضغوط وبشكل دال إحصائيا بالمقارنة بأقرانهم أصحاب مستويات التعلق غير الآمن.

وفي دراسة مماثلة لدراستنا التى نحن بصددها حول مدى ثبات وصدق المقابلة كأداة لتقييم التعلق عند عينة كلينيكية من المراهقين. قام (سكارفي Scharfe ٢٠٠٢) بتحديد كل من الثبات، والتضارب، والصدق التمايزي لاربع شرائح من نموذج بارثليمو للتعلق لدى عينة كلينيكية من المراهقين. حيث وجد أن التعلق الأسري للمراهقين كان يرمز إلى نماذج التعلق الاخرى ذات الثبات النسبي في الطفولة. إلا أن نماذج التعلق هذه لم ترتبط بشكل دال بالقدرات المعرفية للمراهق، لكنها ارتبطت إيجابيا وبشكل دال بالمتغيرات الكامنة في شخصيته والمرتبطة بكل من متغيري السلوك الهروبي (الانسحاب)، والقلق.

وعلى الرغم من ندرة الدراسات العربية فى هذا المجال إلا أننا نجد أن على رأس الدراسات العربية التى تناولت التعلق والتعلق غير الآمن هى دراسة الهروط (٢٠٠٠) والتى أجريت في الأردن وهدفت هذه الدراسة الى إستقصاء العلاقة بين أنماط التعلق بالأم في مرحلة الطفولة المتأخرة وبين الكفاءة الاجتماعية والقلق لدى الاطفال في هذه المرحلة . كما هدفت الى التعرف الى مدى التماثل القائم بين أنماط التعلق بالأم وأنماط التعلق بالأصدقاء . وإستنادا الى مقياس برنين وشيفر (١٩٨٩) المسمى بأسم " المقياس متعدد الفقرات لأساليب التعلق لدى الراشدين " تم إشتقاق مقياس للتعلق بالأم ، وآخر للتعلق بالأصدقاء عربت في كل منهما وعدّلت فقرات تناسب موضوع التعلق في كل حالة وتكونت عينة الدرا سة من (٤٠٠) طالب وطالبة من الصف السادس الأساس ولاختبار فرضيات الدراسة تم إجراء تحليل تباين متعدد المتغيرات فجاءت النتائج متسقة مع فرضيات الدراسة المتعلقة بهذه الجوانب . واشارت نتائج هذا التحليل الى وجود أثر رئيس لأنماط التعلق على متغيرات الكفاءة وعلى متغير القلق . ولم يكن هناك علاقة دالة بين أنماط التعلق والجنس على متغيري القلق (الهروط ، ٢٠٠٠ : ح- ط) .

كذلك دراسة الحديثي (٢٠٠٢) والتى أجريت في العراق وهدفت هذه الدراسة الى بناء مقياس تعلق المراهقين بالوالدين ، وقياس تعلق المراهقين بالوالدين ، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تعلق المراهقين بالوالدين تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس ، العمر ، فقدان أحد الوالدين) وقياس درجة تعلق المراهقين بالأصدقاء ، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تعلق المراهقين بالأصدقاء تبعا لمتغيرات البحث أيضا ، وهل هناك علاقة في تعلق المراهقين بوالديهم وتعلقهم بأصدقائهم ؟ وأقتصرت هذه الدراسة على عينة تتراوح أعمارهم ما بين (١٤- ١٩) سنة لطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية ، والبالغ عددهم (٣٧٠) طالبا وطالبة ، وبإستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصل البحث الى النتائج الاتية : إن الهدف الاول تحقق من خلال إجراءات بناء مقياس تعلق المراهقين بالوالدين، وأيضا تمتع أفراد عينة البحث من المرهقين والمراهقات بدرجة عالية من التعلق بوالديهم. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلق المراهقين بالوالدين وفق متغيرات الجنس ولصالح الذكور ومتغير العمر لصالح فئة (١٤- ١٦) سنة ، ومتغير فقدان أحد الوالدين لصالح الذين يعيشون مع والديهم . وتمتع أفراد عينة البحث من المراهقين والمراهقات بدرجة عالية من التعلق بأصدقائهم وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلق المراهقين بأصدقائهم وفق متغيرات البحث ، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تعلق المراهقين بالوالدين وتعلقهم بأصدقائهم (الحديثي ، ٢٠٠٢ : ٨- ١٠) .

- **منهجية البحث** :
- **أ. الأداة** :

إن أسلوب إجراء الحوار/ المقابلة حول الإرتباط لدى الأطفال باستخدام قضية قصة تعلق الأطفال Child Attachment Interview١Task ، هو عبارة عن

[1] *مهمة قصة إرتباط الأطفال لمانشيستر (MCAST) جوناثان جرين، شارلي ستانلي، روث جولدوين – جامعة مانشيستر*

لعبة شبه منظمة صممت خصيصا للأطفال في الفئة العمرية من أربع إلى ثمان سنوات. و تهدف إلى إثارة أنماط السلوك و ردود الفعل لدى الأطفال التي تنبع من " نموذج داخلي للعمل" Internal Working Modules IWM في ظل علاقات الإرتباط التي يفترض أن تنشأ لدى الطفل في هذا الوقت، و ذلك في إطار محكم و منظم.

وبينما أن هناك العديد من أدوات القياس الثابتة والتى تم تطويرها للأطفال بمرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة، وكذلك مرحلة سن الرشد، إلا أن هناك "فجوة بالقياس" في مرحلة الطفولة المتوسطة، عندما تكون السلوكيات أو التدابير ليست ثابتة بما فيه الكفاية.

تم استخدام أداة مهمة "قصة تعلق الأطفال" لمانشستر بعد تعريبها وملائمتها للواقع العربى. حيث تتكون تلك الأداة من مجموعة محددة من القصص يتم طرحها على الطفل فى صورة مقابلات، وتأتى فكرة الأداة على أساس أن أحد السمات الرئيسية للمقابلة هو أن يتم دمج الطفل بشكل متكرر في مستويات للضغط العاطفي و الإدراكي في مواقف خيالية تتضمن تحديد مصير. ومن المفترض أن المرور بتلك اللحظة من الشعور بالقلق و التوتر سوف تفاجيء الهياكل الإدراكية الداخلية للطفل و تقوده إلى التصرف (أحيانا بشكل قهري / إلزامي) بالطريقة التي تمت بها معالجة تلك الخبرات حتى الآن في حياتهم مما ينعكس على تصرفاتهم تجاه تلك الأداة وبالتالى يمكن قياسها.

- **ب. العينة**

تم اختبار الأداة على مجموعتين من الذكور والإناث كل مجموعة بها ٥٠ فرد بمجموع كلى ١٠٠ طفل. هذا وقد تم اختيار الاطفال بصورة عشوائية كاملة وتم تطبيق القصص الأربعة عليهم وتسجيل الحالة فى خلال استماعه للقصة "قبلى" وكذلك فى سرده للقصة "بعدى" وذلك لكل حالة من الحالات. وتم تجميع نتائج كل مجموعة على حدة.

- **ج. طريقة جمع البيانات** :

هذا وتخضع مرحلة المقابلة لقيادة الشخص القائم بالإختبار "وهى الباحثة فى حالتنا هذه". و تهدف إلى دمج الطفل في القصة من أجل توليد الإستثارة / الانتباه التي سوف تقوم بدورها بتعبئة و تحفيز التمثيل الذهني للإرتباط لديهم.

مع العلم بان لكل قصة من تلك القصص مقاييس تدريج والتى تسجل النجاح في تحقيق كل هدف من تلك الأهداف. فهي تقيس ظروف الإعداد المبدئية التي تخرج منها مرحلة الإختبار. و تعكس أحيانا بعض الصفات / السمات الخاصة بالطفل. هذا و يتم اختيار التدريج عند الدرجة التي يصل فيها الطفل إلى درجة من الإستيعاب و الإندماج في القصة بحيث يتم نقل المبادرة للطفل كي يكمل هو القصة، و المقياس المستخدم هنا يقيس مدى سهولة القيام بذلك. ثم تبدأ المرحلة الثانية والهدف منها هو جعل الطفل يدخل المرحلة الثانية من القصة مثار إلى حد ما و مركز على الضغط المتضمن في القصة

بشكل ومن ثم ملاحظة التصرفات التلقائية المتخذة من جانب الطفل في متابعة تلك النهاية.

ففي المرحلة الأولى الإبتدائية يكون مستوى الإثارة أخذا في الإزدياد بشكل تدريجي إلى نقطة الإستثارة القصوى حيث الإنتقال للمرحلة الثانية والتى نتوقع خلالها أن نرى إنخفاض تدريجي في الإستثارة إلى نقطة ما نراها نقطة تحول إلى نمط للسلوك الإستكشافي.

ومن هنا نهتم بخصائص تلك المرحلة وتحليلها كالتالى:

- ففي حالة سلوك الإرتباط الآمن، نتوقع أن نرى إستخداما لإستراتيجية شخصية لتلطيف الضغط من خلال التقرب من الشخص الراعي.
- وفي الإستراتيجيات التجنبية / التهربية قد يقلل الطفل من الضغط المبدئي و / أو يستخدم إستراتيجيات غير شخصية مثل الأشكال المختلفة للرعاية الذاتية أو نشاط النزوح.
- وفي الإستراتيجيات المتناقضة سوف يظهر الطفل عادة سلوكيات لإبقاء الاتصال و أخرى مقاومة بشكل متناقض مع زيادة في الإستثارة بدلا من الإنخفاض.
- وقد نرى في النهاية سلوك فوضوي و الذي يمثل سلوك غير موجه نحو هدف ما أو بلا إستراتيجية واضحة.

و تتم ملاحظة سلوك الطفل و تصرفاته و تعبيراته و أسلوبه أثناء فترة الإختبار بالإضافة إلى مضمون السلوك الذي خرج منه. و يتم تشجيع الطفل على السرد للقصة إلى جانب القيام بالحركات و تمثيل القصة عن طريق استعمال و تحريك الدمى و الالعاب بطريقته و لكنه لا يسمح له بالسرد و حكي القصة دون أن يمثلها على الدمي.

- **النتائج** :

بعد تطبيق الأداة على ١٠٠ طفل مقسمين الى مجموعتين "٥٠ ذكر" و "٥٠ انثى" اشارت النتائج الى ثبات الاداة بين المجموعتين حيث تغيرت النتائج المتعلقة ببعض القصص فى بعض الحالات الفردية للقصص إلا أن التشخيص النهائى لأى حالة لم يتغير، فقد كانت نتائج الذكور كما بالجدول ١:

وكما هو موضح من الجدولين فان التشخيص النهائي لم يتغير لاي طفل رغم و جود بعض التغييرات في بعض التشخيص لقصص بعينها لبعض الاطفال مما لا يؤثر على ثبات التشخيص النهائي وهو المعول عليه فى حساب الثبات بغض النظر عن ميزان التشخيص لكل قصة على حدة.

ومن ناحية اخرى أكدت الدراسة على أن معدل التعلق الآمن لدى الأطفال يتأثر بمتغير الجنس، حيث وجد أن الإناث معدلات تعلقهن الأمن أعلى من الذكور. ٢٨ حالة للإناث ٥٦٪ مقابل ١٤ حالة فقط للذكور ٢٨٪ وهو الدال إحصائيا P value = .001

جدول (١)) نتائج دراسة الإرتباط الذكور القبلية و البعدية

الطفل	نوع الارتباط قصة السوق القبلية	نوع الارتباط قصه الالم في المعده القبلية	نوع الارتباط قصة الكابوس القبلية	نوع الارتباط قصة الركبة القبلية	التشخيص النهائي	نوع الارتباط قصة السوق البعدية	نوع الارتباط قصه الالم في المعده البعدية	نوع الارتباط قصة الكابوس البعدية	نوع الارتباط قصة الركبة البعدية	التشخيص النهائي
١	امن	متذبذب	متجنب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٢	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٣	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٤	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٥	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٦	متجنب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم
٧	آمن	آمن	آمن	آمن	آمن	آمن	آمن	آمن	آمن	آمن
٨	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٩	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
١٠	غير منتظم	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
١١	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
١٢	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
١٣	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
١٤	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
١٥	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
١٦	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
١٧	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
١٨	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
١٩	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٢٠	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٢١	متذبذب	غير منتظم	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	غير منتظم	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٢٢	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٢٣	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٢٤	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٢٥	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	امن	غير منتظم	امن	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم
٢٦	غير منتظم	امن	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	امن	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم
٢٧	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٢٨	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٢٩	امن	متجنب	امن	امن	امن	امن	متجنب	امن	امن	امن
٣٠	امن	امن	متجنب	امن	امن	امن	امن	متجنب	امن	امن
٣١	غير منتظم	متذبذب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	متذبذب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم
٣٢	امن	امن	متذبذب	امن	امن	امن	امن	متذبذب	امن	امن
٣٣	امن	امن	امن	متجنب	امن	امن	امن	امن	متذبذب	امن
٣٤	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٣٥	متجنب	امن	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	امن	متجنب	متجنب	متجنب
٣٦	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٣٧	امن	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	امن	متذبذب	متجنب	متجنب	متجنب
٣٨	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٣٩	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٤٠	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٤١	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٤٢	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٤٣	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٤٤	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٤٥	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٤٦	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٤٧	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٤٨	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٤٩	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٥٠	غير منتظم	متذبذب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	متذبذب	غير منتظم	غير منتظم

كما جاءت نتائج الإناث كما بالجدول ٢:

جدول (٢) نتائج دراسة الإرتباط الإناث القبلية و البعدية

الطفل	نوع الارتباط قصة السوق القبلية	نوع الارتباط قصه الالم في المعده القبلية	نوع الارتباط قصة الكابوس القبلية	نوع الارتباط قصة الركبة القبلية	التشخيص النهائي	نوع الارتباط قصة السوق البعدية	نوع الارتباط قصه الالم في المعده البعدية	نوع الارتباط قصة الكابوس البعدية	نوع الارتباط قصة الركبة البعدية	التشخيص النهائي
١	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٢	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٣	غير منتظم	امن	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	امن	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم
٤	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٥	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٦	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٧	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٨	غير منتظم	متجنب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	متجنب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم
٩	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
١٠	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
١١	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
١٢	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
١٣	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	امن	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	امن	غير منتظم
١٤	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	متجنب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	متجنب	غير منتظم
١٥	امن	متجنب	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
١٦	متجنب	امن	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
١٧	غير منتظم	متجنب	غير منتظم	امن	غير منتظم	غير منتظم	متجنب	غير منتظم	امن	غير منتظم
١٨	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
١٩	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٢٠	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٢١	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٢٢	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٢٣	غير منتظم	غير منتظم	امن	امن	امن	غير منتظم	امن	غير منتظم	امن	غير منتظم
٢٤	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٢٥	غير منتظم	متجنب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	متجنب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم
٢٦	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٢٧	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٢٨	غير منتظم	متذبذب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	متذبذب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم
٢٩	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٣٠	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٣١	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٣٢	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٣٣	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٣٤	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٣٥	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٣٦	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٣٧	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٣٨	غير منظم	غير منظم	غير منظم	غير منظم	غير منظم	غير منظم	غير منظم	غير منظم	غير منظم	غير منظم
٣٩	غير منتظم	غير منتظم	امن	غير منتظم	غير منتظم	امن	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم
٤٠	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٤١	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب	متجنب
٤٢	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٤٣	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٤٤	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٤٥	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٤٦	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٤٧	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن	امن
٤٨	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب	متذبذب
٤٩	غير منتظم	غير منتظم	امن	امن	امن	غير منتظم	امن	امن	غير منتظم	غير منتظم
٥٠	غير منتظم	متجنب	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	غير منتظم	متجنب	غير منتظم	غير منتظم

وبالتالى اثبتت تلك الدراسة ثبات وصدق المقياس عند تطبيقه على المجتمع السعودى بالإضافة إلى ان معدل التعلق الأمن يتأثر بمتغير الجنس حيث يزداد معدل الأمن مع الإناث وهو مايتماشى مع النتائج المتعلقة بتلك الأداة والتى تم تطويرها بالمملكة المتحدة واستخدامها عالميا.

- **الخاتمه** :

نستخلص من هذا النقاش أن تلك الأداة يمكن تطبيقها كما أنها تعطى نتائج ثابتة في الواقع الفعلي، كما اوضحت الدراسة ان معدل التعلق الآمن لدى الأطفال يتأثر بمتغير الجنس، حيث وجد أن البنات معدلات تعلقهن الأمن أعلى من البنين وهو مايتماشى مع الدراسات السابقة العالمية.

- **قائمة المراجع** :

١. الحديثى، عماد صالح نعمة ، تقييم أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات التعليمية ودورها في التنمية الاقتصادية ، جامعة الزيتونه – عمان – أيار ٢٠٠٢

٢. الهروط، هنادي (٢٠٠٠) أنماط التعلق وعلاقتها بالقلق والكفاءة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية

٣. إسماعيل، محمد عماد الدين . (1986). الأطفال مرآة المجتمع: النمو النفسي الاجتماعي للطفل (في سنواته التكوينية). علم المعرفة، العدد (99). الكويت: المجلس الوطني الثقافة والفنون والآداب.

٤. نادر، فتحى قاسم. (٢٠٠٤). الإتجاهات الحديثة فى دراسات وبحوث ظاهرة التعلق كأحد مظاهر نمو الشخصية.

5. **Alexander, K.J.; Miller, P.J.;& Hengst, J.A**.,(2001): Young Children's Emotional Attachment to Stories. Social Development; v10 n3 p374-98.

6. **Berger, K.S**, (1987): The Developing Person Through Childhood & Adolescence 2nd Ed. N.Y: Worth Pub., Inc.

7. **Bowlby, J.**, (1973): Attachment. (Vol. l) and loss (Vol. II) N.y: Basic Books.

8. **Collins, k.k**., (1997): Parent – Child Attachment And Family Factors Mediating peer outcome At Adolescence. D.A.I. B, 57/08. p5386.

9. **Dozier, M**.; Stovall, K.C.; Albus, K.E.; & Bates, B., (2001): Attachment for Infants in Foster Care: The Role of Caregiver State of Mind. Child Development; v72 n5 p 467-77

10. **Hetherington, E.M. & Parke, R.D.,** (1987): Child Psychology: A Contemporary Viewpoing. 3rd Mc Grow Hill. Inter. Ed.

11. **Oppenheim, D.** (1997). The Attachment Doll-Play Interview for preschoolers.International Journal of Behavioral Development, 20, 681–697.

12. **Pealler, J.E**. (1996). Attachment Style And Family Dynamics In Young Adults. D.A.I B, 56/07, p4036

13. **Perrine, R.M**.,(1999): Stress and College Persistence as a Function of Attachment Style.J. of the first Year Eerience & Students in Transition, v11 n1 p25-38.

14. **Ramos-Marcusee, F; & Arsenio, W.F.,** (2001): Young children's Emotionally- Charged Moral Narratives: Relations With Attachment and Behavior Problems. Early Education and Development; v12 n2 p165-84.

15. **Rothman, F**.; **Weisz, J.: Pott, M.; Morelli, G.; & Miyake,K**.,(2000): Attachment and culture: security in the United States and Japan. American Psychologist; v55 n10 p1093-1104.

16. **Scharfe,** E.,(2002): Reliability and Validity of an Interview Assessment of Attachment Representations in a Clinical Sample of Adolescents. J. of Adolescent Research; v17 n5 p532-51.

17. **Waters, E. & Deane, K.E**. (1985): Defining and Assessing Individual Differences in Attachment Relationships: Q-Methodology and the Organization of Behavior in Infancy and Early Childhood. In Bretherton, I. & waters, E. (eds) Monographs

18. of the Society for Research in Child Development. 50, nos. 1- 2, S. No. 202, p41-66.

19. **Volling, B.L,** (2001): Early Attachment Relationships as Predictors of Preschool Children's Emotion Regulation with a Distressed Sibling. Early Education and Development; v12 n2 p185- 207.

20. **Zimmermann, C.A**.,(1996): The Relationship Between Parenral Attachment, Family Functioning, And Identity Formation In 1ate Adolescents. D.A.I. B, 57/02, p1474.

****